تصنيف المخدرات وأنواعها

نظرا لكثرة المواد المخدرة، واختلافها وتطورها السريع وضعت عدة معايير لتصنيفها وسنوضح أهم هذه التصنيفات:

1. التصنيف الأول حسب طبيعتها ومصدرها:
2. مخدرات **طبيعية:** وهي نباتات تحتوي أوراقها وثمارها وأزهارها على المادة الفعالة المخدرة، ومن أمثلة هذه النباتات نبات القنب، نبات الخشخاش، نبات الكوكا، ونبات القات. **(ربيع بن طاحوس القحطاني، 1423ه، ص41)**
3. **المخدرات التصنيعية:** وهي المخدرات التي تصنع من نتاج المخدرات الطبيعية ومنها المورفين والهيروين اللذان يستخلصان من الأفيون، والكوكايين الذي يستخرج من نبات الكوكا.
4. **المخدرات التخليقية:** وهي المخدرات التي يتم تخليقها وصناعتها داخل المعامل، انطلاقا من مركبات كيميائية، ولا تستخرج من المخدرات الطبيعية، ولها تأثير على الجهاز العصبي، ومنها ما له تأثير مهبط، ومنها ما له أثر تنشيطي ومن هذه المخدرات الأمفيتامينات.
5. التصنيف الثاني: حسب أثرها على الإنسان: تختلف المخدرات من حيث تأثيرها على النشاط العقلي والنفسي، فتنقسم حسب هذا المعيار إلى مخدرات منشطة ومخدرات مسكنة.
6. **المخدرات المنشطة:** وهي مخدرات لها تأثير على الجهاز العصبي والحالة النفسية خاصة في حالات الإحباط والاكتئاب، وأهمها الكوكايين، البنزدرين والمسكالين
7. **المخدرات المسكنة:** تؤدي هذه المخدرات إلى الركود والخمول نتيجة لكونها تبطئ من النشاط الذهني لمتعاطيها، وتنقسم هذه المخدرات المسكنة إلى نوعين:
8. **مخدرات مسكنة أفيونية:** وهي التي تتكون من الأفيون ومشتقاته كالمورفين والهيروين، وتشمل كل المستحضرات الطبية التي تدخل في تركيبها مادة الأفيون.
9. **مخدرات مسكنة غير أفيونية:** لها نفس تأثير النوع الأول، إلا أنها لا علاقة لها بالأفيون فهو لا يدخل في تركيبها مثل مركبات حامض الباربيتوريك-البروميدات والكحول.
10. التصنيف الثالث: حسب اللون:
11. **المخدرات السوداء:** وهي المواد المخدرة التي تتميز بأن لونها داكن أو يميل إلى السواد، كالحشيش والأفيون.
12. **المخدرات البيضاء: وهي** المواد المخدرة التي تتميز بأن لونها أبيض مثل: المساحيق والسوائل المختلفة التي يتم تعاطيها حقنا أو شربا أو شما مثل الهيروين، الكودايين، والأقراص المنومة أو المنبهة أو المهدئة
13. التصنيف الرابع: حسب الحجمتصنف المخدرات حسب الحجم إلى:
14. **المخدرات الكبرى:** مثل الخشخاش ومشتقاته، الحشيش ومشتقاته، الكوكايين وهذه المخدرات لها خطورة كبيرة عند استخدامها والإدمان عليها.
15. **المخدرات الصغرى:** وهي أقل خطورة، وتمثل جانبا من العقاقير المستخدمة كعلاج طبي، ويسبب التعود عليها الإدمان، ومن ذلك الكحول، التبغ، الكافيين، القات، المهدئات، المواد المهلوسة **.**

والشكل التالي يوضح التصنيفات المختلفة للمخدرات:

\***مخدرات تنتج من نباتات طبيعية** مباشرة مثل: الحشيش والقات والافيون والقنب.

\***مخدرات مصنعة** وتستخرج من المخدر الطبيعي بعد أن تتعرض لعمليات كيماوية تحولها إلى صورة أخرى مثل: المورفين والهيروين والكوكائين

\***مخدرات مركبة** وتصنع من عناصر كيمياوية ومواد أخرى مثل: المواد المسكنة والمنومة والمهلوسة

1-**المسكرات:** مثل الكحول والكلوروفورم

**2-مسببات النشوة**: الأفيون ومشتقاته

3**-المهلوسات:** مثل الميسكالين، القنب الهندي

4**-المنومات:** مثل الكلورال والباريبورات، السلفونال وبرموميد البوتاسيوم.

1-**مجموعة العقاقير المنبهة:** مثل الكافين والنيكوتين والكوكايين والأمفيتامينات مثل البنزدرين

2-**مجموعة العقاقير المهدئة:** وتشمل المخدرات مثل المورفين والهيروين والأفيون ومجموعة الباربيتورات وبعض المركبات الصناعية مثل الميثادون وتضم هذه المجموعة كذلك الكحول

3-مجموعة العقاقير المثيرة للأخابيل (المغيبات): وعلى رأسها القنب الهندي

**خريطة تصنيفية لأنواع المخدرات**

بحسب تصنيف منظمة الصحة العالمية

بحسب تأثيرها

بحسب إنتاجها